

حالـة محد سلطان تتـدهور وتأجيـل نظـر قضيته

كتبه نون بوست | 11 أكتوبر ,2014



عُـرض مجموعـة مـن النشطـاء المحريين العتقلين علـى المحكمـة أمـس السـبت، حيـث تتهمهـم السلطات المحرية بانتهاك قانون التظاهر الثير للجدل والذي يحظر الاحتجاجات غير المرح بها من قبل الحكومة.

النشطاء الثلاثة وعشرون الذين ظهروا أمام الحكمة في قضية تُعرف باسم "غرفة عمليات رابعة" تم تأجيل جلستهم إلى الخامس عشر من أكتوبر الجاري لإتاحة الوقت للنيابة لإعداد فيديو كدليل ضدهم.

Cairo court adjourns the case known as "Rabaa Operations Room" to Oct 15, Mohamed Soltan, on hunger strike for 259 days, remains in custody

روست

Ikhwanweb (@Ikhwanweb) October 11, 2014 -

"عجد سلطان" وهو مواطن مصري أمريكي في السادسة والعشرين من عمره من بين النشطاء الذين كان متوقعًا أن يحضروا الجلسة، لكنه لم يحضر لسوء حالته الصحية، إذ أنه مضرب عن الطعام منذ 260 يومًا!

يقول النشطاء والعائلة إن سلطان في حالة حرجة، حيث انتشرت له صورة على موقع تويتر قبل جلسة الأمس أظهرته مكبل اليدين إلى سرير الستشفى بعد أن فقد كمية كبيرة من وزنه:

After 259 days on hunger strike in prison, US-Egyptian citizen Mohamed Soltan seen here handcuffed to hospital bed: pic.twitter.com/hYnzBVRnR1

Louisa Loveluck (@leloveluck) October 10, 2014 —

تم اعتقال سلطان في الخامس والعشرين من أغسطس من العام الماضي، واتُهم بنشر معلومات مغلوطة حول اعتصام رابعة العدوية، وهو الاعتصام الذي قُتل أكثر من 817 متظاهرًا أثناء فضه من قبل القوات المصرية، وفقًا لهيومن رايتس ووتش.

والـد عجد هـو الداعيـة الإسلامـي العـروف "صلاح سـلطان"، وهـو أيضًـا قيـادي بجماعـة الإخـوان المسلمين التي حظرتها السلطات الصرية وأعلنتها جماعة إرهابية.

حالة سلطان الصحية في تدهور مستمر، لكنه لن ينهي إضرابه عن الطعام، وفقًا لما قالته أخته هناء.

"لسوء الحظ ليس هناك سبيل لعرفة الوقت التبقي لحمد وكم سيستمر جسده في التحمل، لكنه لا ينوي أن يكسر إضرابه" هكذا صرحت هناء لقناة الجزيرة الشهر الماضي، "إنها وسيلته الوحيدة للاحتجاج على الظلم الذي يتعرض له على مدار الثلاثة عشر شهرًا الماضية".

وجاء في بيان صدريوم الجمعة من قبل الأسرة أن وزارة الداخلية المصرية والسفارة الأمريكية مسئولتان عن حياة سلطان، الذي تم نقله إلى المستشفى في السابع من أكتوبر بعد معاناته من نزيف داخلي، وجاء في بيان العائلة: "دخلنا إلى المستشفى لزيارة عجد بعد مشادات مع الأمن، على الرغم من وجود تصريح زيارة من السجن، واكتشفنا أن يده مقيدة في السرير، وأنه من المفترض أن يُنقل له دم لكنه امتنع بسبب الكلابش"، بحسب البيان.

وأضاف البيان، "كان اتفاق عجد مع الأطباء بعد دخوله إلى الستشفى هو إعطاؤه محلول ملح، ولكنه



اكتشف أن الأطباء أعطوه محاليل تغذية، فقرر الامتناع عن كل المحاليل؛ لأن تقارير الستشفى سترفق بجلسه محاكمته غدًا السبت، وسيتم التعليق عليها بأن صحته مستقرة وليست على هذا القدر من الخطورة ولا تحتاج لإفراج صحي من القاضي".

وتابع البيان، "أنه حين أبدى اعتراضه لدى الأطباء، كان الرد عليه "لو مت عندنا هنكتبك منتحر".

وفي الجلستين الأخيرتين للمحكمـة، رفضـت السـلطات السـماح للقنصـل الأمريـكي بالـدخول إلى الحكمة، أما سلطان فقد تم نقله للمحكمة خلال الجلسات الأربعة الأخيرة في سيارة إسعاف.

وفي رسالة فيديو تم تهريبها من السجن في مايو، ناشد عجد سلطان الرئيس الأمريكي باراك أوباما للتدخل في قضيته، وقال إنه مضى في قراره بشأن الإضراب عن الطعام بسبب ما تعلمه في الولايات المتحدة حيث نشأ.

وقال عجد في رسالته: "اخترت أن أبدأ إضرابي عن الطعام، لأني كبرت حرًا!"، وتابع "كان قراري من أجل تحدي ومقاومة الظلم والاستبداد بشكل سلمي، وأنه حتى لو كان الجيش المحري قادرًا على سجني، وتصر حكومتي على التخلي عني، فإني لاأزال قادرًا على التحكم بقدري، وهذا بالنسبة لي معنى أن أكون حرًا".

https://www.youtube.com/watch?v=oBJgxVai408

"إذا كنت لاأزال على قيد الحياة عندما تصلكم هذه الرسالة، أسأل حكومة الولايات التحدة، ألا تساوي حياتي عندكم أي شيء؟!".

وعُرض نشطاء آخرون على الحكمة كذلك، وكان من بينهم "سناء سيف" التي تبلغ من العمر عشرين عامًا، وهي شقيقة الناشط المحري الشهير "علاء عبد الفتاح"، والذي تم الإفراج عنه من السجن مؤخرًا.

سناء تخوض هي الأخرى إضرابًا عن الطعام منذ 44 يومًا، في محاولة للضغط على الحكومة المرية للإفراج عن السجناء السجناء الآخرين في مختلف أنحاء مصر بدأوا في الإضراب عن الطعام بشكل جماعي احتجاجًا على استمرار حبسهم.

المحر: <u>ميدل إيست آي</u>

رابط القال : https://www.noonpost.com/3964/